وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركـــــز البحوث النفسية

مجلــة
العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــة معتمـدة

تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة
رقــم الإيــداع 614 / 1994
الرمز الدولي 1790 – 1816

المجلد (37) – العدد (1)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــــــة معتمـــدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد : 37 العدد : 1

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي: 1816-1790

اذار/ 2026

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية فصلية محكمة

رئيــس التحريــر/ أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير/ أ.م.د. عــلا حسيــن علــوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية / العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ هيئة البحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق

أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ هيئة البحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
أ.د. محمد حبشي حسين	جامعة الاسكندرية / كلية التربية	مصر
أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي// هيئة البحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / هيئة البحث العلمي/ الشخصية والصحة النفسية	العراق
أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ هيئة البحث العلمي مركز البحوث النفسية	العراق
أ.م.د. بشرى عثمان احمد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/هيئة البحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: تأريخ / /

التوقيع : ..... : التأريخ .....

قيمة الأشتراك لعدد واحد	الأفراد :(150.000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) $ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (125.000) الف دينار عراقي داخل العراق (96) $ او ما يعادلها خارج العراق

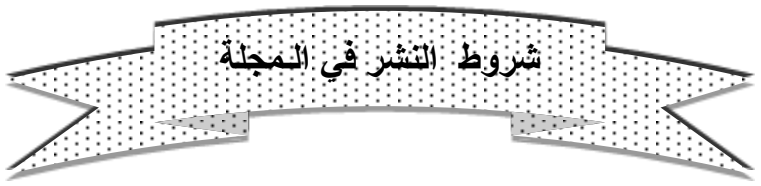

1. تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الاكاديمية القيمة والاصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسياً وتربوياً ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقاً ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية اذا كان بحثة منشور أو قدم للنشر.
2. يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الالكتروني على أن لا يزيد درجة الاستلال عن (20%).
3. يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقاً.
4. يقدم البحث مطبوعا على نظام (word 2007) مع اسم الباحث واللقب العلمي والاختصاص واسم الجامعة والكلية في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغتين العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على ان لا تزيد عن (250) كلمة
5. تكتب الكلمات المفتاحية باللغتين العربية والإنكليزية في نهاية الملخصين العربي والإنكليزي.
6. يجب أن لا تتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والاشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغاً اضافياً مقداره (2000) الفين دينار عن كل صفحة إضافية ، ولا يتجاوز البحث بعد الزيادة الـ (35) صفحة بكل الأحوال.

7. موافقة اثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث قبل نشره بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والإنكليزية.
8. يراعى في كتابة البحث الاتي:

أ- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

ب- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق ابيض (A4) وعلى جهة واحدة من الورق مع قرص (CD) وبالمواصفات الاتية.

- الحاشية العليا 4.50 سم.
- الحاشية السفلى 4,50 سم.
- الحاشية اليمنى 3,75سم.
- الحاشية اليسرى 3,75سم.
- يكون الخط المستخدم نوع (Arial) ، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و (12) للجداول.
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التنضيد.
- يكون التباعد بين الاسطر للصفحة الواحدة (1,15).
- تكون الاشكال والجداول واضحة وتستخدم فيها الأرقام باللغة الإنكليزية والنظام العالمي للوحدات.
- في حالة وجود صور او رسوم ضرورة ان تكون بصيغة png أو jpg.
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك.

لا تستعمل الهوامش في اسفل الصفحات وانما يشار رقمياً الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر اسم

الباحث والسنة وعنوان البحث وتكتب بأسلوب الـ (APA) الإصدار السابع.

- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره(150000) مائة وخمسون الف دينار عراقي لا غير من داخل العراق و (100) دولار امريكي من خارج العراق.
- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ، ويعيد الباحث النسخة الاصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة.
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لا يزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الا بعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة.
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة.

9- تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع إسلوبها في النشر.

10- تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال اشعار الباحث بقبول بحثه للنشر.

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1.	النزعة نحو الإنتحار لدى طلبة الجامعة	أ. د. حوراء محمد علي المبرقع أ.م.د ميس محمد كاظم أ.د بشرى عبد الحسين محميد أ.د. سيف محمد رديف أ.م.د هناء مزعل حسين	34–1
2.	تصاميم أواني الأطفال وعلاقتها بتناول وجبتهم اليومية وبعض سلوكياتهم الغذائية في الروضة	أ.د. أمل داوود سليم أ. م.د. شيماء حارث محمد	64–35
3.	إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بأنماط التعلق غير الآمن لدى طلبة الجامعة	أ.م. د عماد عبد الامير نصيف	108–65
4.	أثر برنامج إرشادي قائم على دحض الافكار في خفض اكمال الذات الرمزي لدى طالبات الجامعة	أ.م.د. وسام عماد عبد الغني الشمري	150–109
5.	دور الاسرة في الحد من التطرف الفكري	أ.م.د وفاء صبر نزال	170–151
6.	بناء وتقنين اختبار الاستدلال التماثلي لاطفال الروضة وفقا للنظرية الكلاسيكية	أ.م.د. ياسمين طه ابراهيم	194–171
7.	تطور العنف الإلكتروني وعلاقته بالحاجة للقوة الاجتماعية عند طلبة المرحلة الثانوية	أ.م.د قيس حميد فرحان	226–195
8.	الامن النفسي لامهات أطفال الروضة	ا.م. د.عزه عبدالرزاق حسين	254–227

9.	التمكين الإداري لدى مديرات رياض الأطفال ودورهُ في تطبيق إدارة الجودة الشاملة	م.د. دعاء عبد الرزاق اكريم المحنه	298–255
10	التشارك المعرفي وعلاقته بالنزعة نحو الكمال لدى طالبات قسم رياض الاطفال	م. د. ريام محمد داود م.م. سرور فائق عبد	322–299
11	نمط الشخصية (D) كمسار وسيط في العلاقة الارتباطية بين أسلوب التربية السلطوية وأعراض الوسواس القهري لدى طلبة الجامعات الماليزية	م. حنان يوسف موسى أ.م. د علي سعد كاظم	344–323
12	قياس الاتصال الإقناعي لدى طلبة الجامعة	م. لقاء محمد صالح مرعي أ.د. نبيل عبد العزيز عبد الكريم	374–345
13	الطلاقة الفكرية لدى طلبة الجامعة	م.م رسل محمود شنيح	402–375
14	فاعلية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالمعنى في خفض التشوهات المعرفية لدى طالبات المرحلة المتوسطة	م. م . بيداء مراد عيفان م . د . مواهب عماد محمد مهدي	434–403

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

وحدة مجلة العلوم النفسية

ملاحظـة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية – مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية – بغداد – العراق

هـ 07833304447

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد ـ العراق

التشارك المعرفي وعلاقته بالنزعة نحو الكمال لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م. د. ريام محمد داود

جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات / بغداد

riam.m@coeduw.uobaghdad.edu.iq

+9647733803085

م.م. سرور فائق عبد

الجامعة التقنية الوسطى /المعهد الطبي التقني/باب المعظم

serorfaeq@mtu.edu.iq

+964 773 955 6637

الملخص

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التشارك المعرفي والنزعة نحو الكمال لدى طالبات قسم رياض الأطفال، معرفة مستوى التشارك المعرفي لدى طالبات قسم رياض الاطفال، والتعرف على مستوى النزعة نحو الكمال لدى طالبات قسم رياض الاطفال. تكونت عينة البحث من (100) طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال/ كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد للعام الدراسي 2024-2025، وقد اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة، ولتحقق اهداف البحث تم بناء مقياس التشارك المعرفي وبصيغته النهائية المكون من (14) فقرة، الاعتماد على مقياس النزعة نحو الكمال محمد واخرون (2021) المكون من (23) فقرة، بعد التأكد من صدقهما وثباتهما. وبينت النتائج ان طالبات قسم رياض الاطفال يتمتعون بمستوى جيد من التشارك المعرفي، وان طالبات قسم رياض الاطفال يمتلكون سمة النزعة نحو الكمال، وبوجود علاقة طردية قوية بين المتغيرين، وفي ضوء نتائج البحث الحالية توصي الباحثتان باجراء دراسة حول تأثير العوامل الخارجية على النزعة نحو الكمال مثل الدعم الأسري، أو بيئة الجامعة في المجالات المختلفة، والعمل على تعزيز المشاركة السلوكية للطالبات في الأنشطة التعليمية من خلال تقديم المزيد من الفرص للتفاعل والتشارك الجماعي، مثل المشاريع الجماعية أو الأنشطة العملية التي تتطلب التطبيق المباشر للمفاهيم.

الكلمات المفتاحية: التشارك المعرفي، النزعة نحو الكمال، طالبات قسم رياض الأطفال.

Cognitive Sharing and its relationship to Perfectionism among Kindergarten department Students

Riyam Mohammed Dawood

riam.m@coeduw.uobaghdad.edu.iq

+9647733803085

Seror Faeq Abed

serorfaeq@mtu.edu.iq

+964 773 955 6637

Abstract

The current study explores the correlational relationship between knowledge sharing and perfectionism among students of the Department of Kindergarten at the University of Baghdad. The study sample consisted of (100) students (Academic Year 2024-2025) selected randomly. Research tools included a 14-item knowledge-sharing scale developed for this research and a 23-item perfectionism scale adapted from Muhammad et al. (2021); both tools verified their validity and reliability. The results indicated that kindergarten students possess a good level of knowledge sharing and exhibit perfectionism traits, with a strong positive correlation between the two variables. In light of these findings, the study recommend conducting further studies on the effect of external factors on perfectionism, such as family support or the university environment across various fields. Furthermore, they advocate for enhancing students' behavioral engagement in educational activities by providing more opportunities for interaction and collective sharing, such as group projects or practical activities that require the direct application of concepts.

Keywords: cognitive sharing, perfectionism, Kindergarten department students.

مشكلة الدراسة:

يمر جميع الافراد ومن ضمنهم طالبات الجامعة في اوقات من حياتهن بأنواع متباينة من الضغوطات والمشكلات المتفاوتة والمتضاربة في الطموحات والاهداف التي قد تؤثر على صحتهن النفسية والعقلية والجسدية والشخصية، تعد المشاركة المعرفية أحد العوامل الأساس التي تؤثر في فعالية العملية التعليمية، اذ تسهم في تعزيز التفاعل والتعاون بين الطالبات وتبادل المعرفة والخبرات الأكاديمية من جهة أخرى، تعد النزعة نحو الكمال من السمات النفسية التي يمكن أن تؤثر على سلوكيات الطالبات في البيئة التعليمية سواء بالإيجاب أو بالسلب في تخصص رياض الأطفال، الذي يتطلب مهارات تربوية واجتماعية عالية، قد يكون للتشارك المعرفي دور مزدوج في تشكيل دافعية الطالبات نحو تحقيق الكمال الأكاديمي، كما قد يؤثر على تجربتهن التعليمية بشكل عام (Zeng: 2018). وتُعد النزعة نحو الكمال عاملاً مؤثراً بعمق في جودة حياة الافراد؛ إذ تفرض قيوداً وتحديات مستمرة ناتجة عن المعايير العالية وغير الواقعية التي يضعها الأفراد لأنفسهم وللآخرين. مما تجعلهم عرضة لمواجهة ضغوط نفسية واجتماعية متزايدة في حياتهم اليومية، مما يضعهم أمام تحدي ابتكار استراتيجيات فعالة لمواجهة هذه الضغوط والحد من آثارها السلبية على استقرارهم النفسي وأدائهم المهني (Hewitt et al,2001)، وتتكون من عدة ابعاد، وان لهذه الابعاد انعكاسات متعددة فقد تكون هذه الانعكاسات ايجابية أو سلبية بحسب البعد البارز في تكوين ذلك التوجه (Hewitt, 1991)

إلا أنه لا توجد دراسات كافية توضح طبيعة العلاقة بين التشارك المعرفي والنزعة نحو الكمال لدى طالبات قسم رياض الأطفال. وهل يعزز التشارك المعرفي الإيجابي النزعة نحو الكمال بشكل يؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي، أم أن النزعة نحو الكمال قد تؤدي إلى ضغط نفسي يعوق فعالية التفاعل المعرفي والتعاون بين الطالبات؟

لذا يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال سعيها للإجابة عن السؤال الاتي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين التشارك المعرفي والنزعة نحو الكمال لدى طالبات قسم رياض الأطفال؟

اهمية البحث

تعد الجامعة مؤسسة تكوينية تسهم في بلورة شخصية الطالب وتعزيز تصالحه مع ذاته ومحيطه الاجتماعي، وتكمن أهمية دراسة شخصية الطالب الجامعي في علم النفس بكونها مفتاحاً لفهم المشكلات النفسية التي قد تؤثر على اتزانه وتوافقه العام (السلمان 1993)، وتكمن اهمية التشارك المعرفي في ان كل فرد من افراد المؤسسة لديه معرفة ضمنية وصريحة للمعلومات، ويجب عليه ان يتشارك في المعلومات مع زملاءه كي يحصل على معلومات ومعارف جديدة، فالتشارك في المعرفة هو الاساس الذي

تستطيع المؤسسة ان تطبق المعرفة والابتكار كما له الاثر المهم في ادارة المعرفة (Zeng: 2018)، وتعد ثقافة مشاركة المعرفة هي من اهم مبادئ العمل واساسه، ولإنجاح ذلك تحتاج المؤسسة التعليمية الى تشجيع طلبتها ومنتسبيها للعمل معاً بشكل اكثر فعالية لكي تكون هذه المؤسسة اكثر إنتاجية وابداعاً (قرمش، 2018)، فقد اكدت دراسة العاجز والأغا (2000) الى ان اهم الأسباب التي تمنع الطلبة من مشاركتهم المعرفية مع زملاءهم داخل القاعة الدراسية بسبب عدم وجود علاقة بين الأساتذة وطلبته، وانعدام التعزيز من قبل الأساتذة بالإضافة الى عدم قبولهم لآراء طلبتهم المختلفة. يُصنف مفهوم **النزعة نحو الكمال (Perfectionism)** كسمة شخصية **متعددة الأبعاد (Multidimensional)**؛ نظراً لتقاطعاتها الجوهرية بين الأبعاد الذاتية والمعايير الاجتماعية. وقد كشفت الأدبيات الدراسية عن تباين في مستويات هذه النزعة بنوعيها السوي وغير السوي لدى طلبة الجامعات، وفي هذا السياق، أكدت دراسة فليت وهويت(Hewitt & Flett, 1993) التي أُجريت على عينة من طلبة جامعة كولومبيا بكندا على كلا الجنسين، وجود مستويات متفاوتة من هذه النزعة بين الطلبة.

أما فيما يتعلق بالفروق بين الجنسين، فقد أظهرت نتائج دراسة سلاني وأشبي (Slaney&Ashby)، وكذلك دراسة ستوبر وستوبر (Stoeber & Stoeber, 2009)، ارتفاعاً ملحوظاً في مستويات النزعة نحو الكمال لدى الإناث مقارنة بالذكور.

تنبع اهمية هذه البحث من اهمية متغيري البحث الحالي

الاهمية النظرية كون متغيري البحث من المتغيرات الحديثة والتي لم تتناولها الدراسات الا بعدد قليل (في حدود اطلاع الباحثة)، إذ لاحظت الباحثة من خلال اطلاعها على الدراسات السابقة ان متغيري البحث (التشارك المعرفي، النزعة نحو الكمال) لم تطبق على طالبات قسم رياض الاطفال، كما انها لم تجد دراسة تربط أياً من متغيري مع بعضها البعض، مما قد تلفت انظار الباحثين لدراسة وتطوير هذا الموضوع وتعميمه على شريحة أكبر.

- اثراء البحث العلمي في مجال التشارك المعرفي والنزعة نحو الكمال بين طلبة الجامعة.

من المؤمل ان تثير نتائج البحث لدى الباحثين الرغبة في إجراء المزيد من الدراسات ذات العلاقة بمتغيري البحث الحالي.

الاهمية العملية: تكمن هذه الاهمية في تسليط الضوء على متغيري البحث استفادة كل من الباحثين والمهتمين في المجال النفسي والتربوي والعاملين في مجال تطوير وتحسين الاداء الأكاديمي، من نتائج البحث الحالي، ومن اجل الحصول على مزيد من الكفاءة وتطوير والابداع في العملية التعليمية.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

- التشارك المعرفي لدى طالبات قسم رياض الاطفال
- النزعة نحو الكمال لدى طالبات قسم رياض الأطفال
- العلاقة ذات الدلالة الاحصائية بين التشارك المعرفي والنزعة نحو الكمال لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

حدود البحث:

- يقتصر البحث الحالي على طالبات قسم رياض الأطفال/ كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد، للعام الدراسي 2024-2025.

تحديد المصطلحات:

التشارك المعرفي (Knowledge Sharing): وهي عملية معتمدة التي يتم من خلالها نقل افكار الطلاب واراءهم وخبراتهم من شخص الى اخر، ونقل المعرفة الضمنية منها او الصريحة الى الافراد الاخرين وتقاسمها وتحويلها من مصدر نشوئها الى الاشخاص المستفيدين منها والعمل على تشجيع ذلك التفاعل من اجل الوصول الى الابداع والتميز لهم ولمؤسستهم الجامعية. (Nonaka & Takeuchi,1995).

- ويعرفها عبد الحافظ (2015): بأنها أنشطة نقل المعرفة من أحد الأشخاص إلى آخر أو إحدى الجماعات أو المؤسسات إلى أخرى ويتضمن تبادل المعرفة الصريحة والضمنية على حد سواء (عبد الحافظ، 2015).

ويعرف **اجرائياً**: بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة من خلال اجابتها على مقياس التشارك المعرفي.

2- **النزعة نحو الكمال**Perfectionism:

- فليت وهويت (flett&Hewitt,1991): سمة شخصية تدفع الفرد الى وضع المعايير العالية للّذات وللآخرين والاعتقاد بوجود متطلبات غير واقعية مفروضة من البيئة الاجتماعية المحيطة به. (flett&Hewitt,1991)

-كما عرفها ستوبراند (2010): بانها ميل الشخصية لتبني معايير أداء فائقة والنفور من العيوب، مع الارتباط الوثيق بالنقد الذاتي اللاذع والاهتمام المقلق بكيفية تقييم الآخرين لهذا الأداء.(Stoeber & Julian, 2010)

ويعرف **اجرائياً**: بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة من خلال اجابتها على مقياس النزعة نحو الكمال.

الإطار النظري
والدراسات السابقة

التشارك المعرفي Knowledge Sharing

يُعد التشارك المعرفي بين الأفراد من أبرز أنشطة إدارة المعرفة، اذ تُعد المعرفة ثروة حقيقية للمؤسسة التعليمية، وهي المصدر الرئيس للقيمة المضافة ومفتاح لحل المشكلات. عند توظيف هذه المعلومات بكفاءة عالية، يمكن أن يؤدي ذلك إلى تحقيق تميز في الأداء. تُعد عملية التشارك المعرفي من أهم مهارات التواصل الفعّال، إذ تُعبر عن نشاط يهدف إلى تدفق المعرفة من شخص يمتلكها إلى شخص أو مجموعة من الأشخاص الذين يحتاجون إليها، اذ تُقدم لهم بطريقة يسهل فهمها واستخدامها (الشربيني،2002)، يمكن أن تكون المعرفة مقصودة أو غير مقصودة. فالتشارك المقصود يشير إلى أن عملية تبادل المعرفة تتم بشكل متعمد داخل المنظمة، من خلال اتصالات فردية منظمة بين أعضاء المجموعة، أو عبر وسائل مكتوبة مثل التقارير والنشرات الدورية والمذكرات، بالإضافة إلى استخدام الأشرطة الصوتية والمؤتمرات والندوات.

اما التشارك غير المقصود: تتم عملية تبادل المعرفة داخل الشبكات غير الرسمية، مثل الأساطير والقصص (Bryan ،2016)، ومن انواع المعرفة هناك المعرفة المعلنة: وهي المعرفة الشائعة بين الناس، والتي تكون متاحة للجميع للوصول اليها وكل من يبحث عنها وتكون متوفرة في الوثائق والكتب المختلفة.

اما المعرفة الكامنة (الضمنية) فهي المعرفة التي يختزنها اصحابها في عقولهم دون مشاركتها مع الاخرين، ولا يعبروا عنها باي صيغة من الصيغ وتبقى حبيسة عقولهم (هوش،2016).

وهنالك عدد من العوائق التي تحد من عملية التشارك ونقل المعرفة ولا تسهل عملية تشارك الافراد داخل المنظمة الواحدة فقد حدد كل من هيوثمان Huseman وجودمان Goodman(1999) وكواكس Coakes (2003) جملة من الاسباب التي تجعل الفرد متردد في مشاركة الاخرين فيما يمتلكه من معرفة بما يلي:

خوف الفرد من حصول الاخرين على ما يمتلكه من معرفة، خوف الفرد من ان يفقد سلطته وقوته من خلال فقدان مصدر قوته التي يتمتع بها اي كل ما يمتلكه من معرفة ضمنية، خوف الفرد من احتمالية ان تكون المنظمة التي ينتمي لها تشجع الفردية والتنافسية، خوف الفرد من انتقال المعرفة بصورة خاطئة مما يؤدي الى تعرض المنظمة والآخرين للضرر، شعور الفرد بانتقاء الفائدة والمصلحة الشخصية فالأفراد الذين يكونون على استعداد بمشاركة الاخرين من معرفة يمتلكونها ويرغب في الحصول على فائدة بالمقابل وقد لا يشاركوا الاخرين إذا لم يجدوا تلك الفائدة.

ولكي نحقق انتقال ومشاركة المعلومات لابد من توفر شروط لتحقيق ذلك:

يجب ان تكون هنالك وسيلة للمشاركة، ولابد ان تكون هنالك وسيلة مدركة ومناسبة لتلك المعرفة التي يتم مشاركتها، ويجب ان يتوفر الحافز للقيام بالعملية، والتخلص من المعوقات التي تمنع انتقال المعرفة (بادارکو،1993).

اما العوامل التي توقف عليها عملية انتقال ومشاركة المعرفة هي:

قيمة المعرفة المكتسبة لدى المصدر، والاستعداد والدافعية لتحقيق الهدف، والسعة والقدرة الامتصاصية لتحقيق وحدة الهدف.

وعند الحديث عن موضوع المشاركة المعرفية لابد التطرق الى ثلاث نقاط مهمة الا وهي:

تحتم المشاركة المعرفية التحول من العمل بصورة فردية الى الجماعية، يختلف الاسلوب طبيعة المشاركة باختلاف نوع المعرفة.

تختلف المشاركة المعرفية عن المشاركة بالمعلومات كون الاخيرة لا تحتاج الى التفكير (الكبيسي،2013).

اما ابعاد التشارك المعرفي فقد اختلف الباحثون في طرح تلك الابعاد التي تساعد في قياس التشارك المعرفي، فقد حددها سوادي (2020) بعدد من الابعاد الرئيسة تحتوي على عدد من المتغيرات الفرعية (تبادل المعرفة، ونقل المعرفة، وتحويل المعرفة)، وقد حددها (Ang& Massingham ,2007) بـ (العوامل التقنية والاتصالات والقيادة والثقة والثقافة والعوامل الشخصية)، واخيراً فقد حددتها لين (Line, 2007) التي قد حصرتها بثلاث ابعاد رئيسة وهي (البعد الفردي، والبعد المنظمي، والبعد التكنولوجي).

النظريات التي فسرت التشارك المعرفي

نظرية الفعل المنطقي (المبرر): Theory of Reasoned Action

تعرف نظرية الفعل المنطقي التي اسسها كل من فيشيبين (Fishbein،1964) تتجلى هذه النظرية في تحديد موقف الفرد تجاه سلوكياته أو قواعده الشخصية، وذلك في سياق رغبته في تبادل المعرفة يتصرف الفرد وفقًا لسلوكيات تتناسب مع موقفه الشخصي، مما يعني أن سلوك التشارك بالمعرفة يتحدد بناءً على هذا الموقف. فعندما تكون نية الفرد في تبادل المعرفة إيجابية، فإن ذلك قد يؤثر بشكل إيجابي على عملية التشارك المعرفي، مما ينعكس بدوره على رغبة الفرد في المشاركة. (Ajzen & Fishbein, 1980)

نظرية السلوك المخطط Theory of planned Behavior (TCP)

التي يرجع اساسها ل ايزن (Ajzen) وهي ممتدة لنظرية الفعل المنطقي اذ تتحدد سلوك الفرد بنيته للقيام بذلك السلوك، اذ تكون نية الفرد دقيقة وواضحة بحسب اتجاه وحاجة الفرد للحصول عليها حيث انها تعكس السلوك الفردي، وان النية الفردية للسلوك تتأزر بحسب هذه النظرية بالموقف والاعراف الاجتماعية. (Ajzen & Madden, 1986)

نظرية التبادل الاجتماعي(SET)

فقد اعتمدت هذه النظرية على اهمية المكافأت التي يحصل عليها الفرد من خلال علاقاتهم من الناحية المادية اي من ناحية التكاليف والمكافأت، فمن خلال النشاط الانساني يستطيع تقديم المنفعة وتبادلها بنشاط انساني اخر، اما التبادل فهي تقديم نشاط اجتماعي من الشخص المشترك في عملية المبادلة الى الطرف الاخر لقاء حصول الاول على نشاط سابق في الثاني، كذلك المصالح والطموحات الذاتية مادية كانت ام معنوية التي يسعى الفرد الى تحقيقها، الاستثمار الاجتماعي اي سعي الفرد لتحقيق نشاط اجتماعي من اجل مصالح ممارسها او سعي الفرد للمنافسة من اجل الحصول على اكبر عدد ممكن من النشاطات الاجتماعية باقل كلفة واعلى قيمة (عثمان،2010)

نظرية نوناكا وتاكيوتشي (Nonaka & Takeuchi,1995)

التي فسرت تشارك المعرفة عن طريق التفاعل الحركي بين نوعين من المعرفة وهي (الضمني) وتشمل العناصر المعرفية (المخططات والنماذج والتوقعات ووجهات النظر) اما العناصر التقنية فتشمل (معرفة – كيف، والحِرَف، المهارات)، اذ يتم اكتساب المعرفة الضمنية وفق مدخل (شخص الى شخص)، اما المعرفة الظاهرة فيمكن اكتسابها واكتشافها من الوثائق (الكبيسي،2013)

النزعة نحو الكمالPerfectionism

تعود جذور النزعة نحو الكمال الى عالم النفس فرويد (Froud) إلى أن الأنا الأعلى (Super ego) تسعى دائماً إلى الكمال وليس إلى المتعة والواقعية، اما ادلر (Adlar) والذي اكد على ان الفرد يسعى للكفاح من اجل الكمال يفترض انها حاجة فطرية، وانه يسعى للتفوق والتميز لتحقيق الذات (شلتز،1983)، اما هورناي (Karen Horney) تعتبر الكمالية نوعًا من العصاب، حيث تؤدي إلى ظهور العديد من الاضطرابات السلوكية والانفعالية؛ تؤثر هذه الكمالية سلبًا على علاقات الشخص مع الآخرين من حوله، وذلك بسبب إدراكه للمستويات والمعايير العالية التي يفرضها على نفسه، أو التي يعتقد أن المجتمع يفرضها عليه. كما وقد اتفق أليس (Ellis Albert) مع وجهة نظر هورناي الى الكمال بوصفه سلوك غير سوي، فقد عده من الافكار اللاعقلانية التي يسعى الفرد الى تحقيقها، أما ماسلو (Maslow) يعتقد أن الإنسان بطبيعته يسعى نحو الكمال، فعندما يحقق احتياجاته الأساس ويستقر، يبدأ في السعي نحو تحقيق الكمال بجميع أشكاله. فالنفس البشرية تتوق إلى الكمال والجمال، ولا تكتفي بما لديها بل تسعى دائمًا نحو الأفضل في الجوانب المادية والمعنوية لذا يستمر الإنسان في التطور، ولولا هذه السمة لما شهدنا هذا التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير، وما تحقق من قفزات عمرانية، وتنوع وسائل النقل، والبحث الدائم عن الأسرع والأسهل والأكثر كمالًا. (لندزي، 1971)، ويرى كاتل (Katell) تعتبر الكمالية واحدة من بين ستة عشر عاملاً شخصياً. وفقاً لهذا المفهوم، يُعد الأشخاص الذين يتمتعون بتنظيم وانضباط ذاتي، ويتميزون بالدقة الاجتماعية، ولديهم إرادة قوية، ويضعون مطالب عالية لأنفسهم،

بالإضافة إلى كونهم عاطفيين، كماليين، وقد أكد باندورا (Bandura) على يلعب التقليد دورًا مهمًا في السعي نحو الكمال، اذ يميل الفرد إلى تقليد والديه الذين يتمتعون بنزعة نحو الكمال. نتيجة لذلك، يسعى العديد من الأشخاص لأن يصبحوا مثل والديهم المثاليين. يتشكل هذا التصور أو الاعتقاد من خلال عملية التعلم الاجتماعي. (ربيع، 2013)

ويرى هامشيك (Hamacheck,1978) تتضمن الكمالية بعدين رئيسين: الكفاح الكمالي والمخاوف الكمالية. يرتبط الكفاح الكمالي بالجوانب الإيجابية للفرد، بينما ترتبط المخاوف الكمالية بالجوانب السلبية. يحقق الأفراد الذين يسعون نحو الكمال الصحي نجاحًا كبيرًا في الكفاح الكمالي، بينما يكون نجاحهم في المخاوف الكمالية محدودًا. على النقيض، يحقق الساعون نحو الكمال غير الصحي نجاحًا كبيرًا في كلا الجانبين. كما يظهر لدى الأفراد غير الكماليين مستويات منخفضة من الكفاح الكمالي. (Hamacheck,1978)

بفضل التحفيز الذي يستمده الكماليون، يمكنهم الربط بين الكمالية، وخاصة الكفاح الكمالي، والعوامل الإيجابية. هؤلاء الأفراد يتحدون الفكرة السائدة التي تقول إن الكمالية ضارة. في الواقع، الأشخاص الذين يتمتعون بمستويات عالية من الكفاح الكمالي ومستويات منخفضة من المخاوف الكمالية يظهرون احترامًا أكبر لذاتهم، وقبولًا، ونجاحًا أكاديميًا، وتفاعلًا اجتماعيًا. كما أنهم يعانون من مشكلات نفسية وجسدية أقل مقارنةً بتلك المرتبطة عادةً بالكمالية، مثل الاكتئاب والقلق وطرق التكيف السلبية. (Hamacheck, 1978)

مقارنة بين النزعة السوية والنزعة غير السوية او العصابية (محمد، واخرون، 2021)

النزعة السوية نحو الكمال	النزعة غير السوية للكمال
1-معايير عالية تنسجم مع قدرات الفرد وامكانية تحقيقها	1-معايير عالية لا تنسجم مع قدرات الفرد وليست لديه امكانية لتحقيقها
2-ان تكون هذه المعايير مرنة ويمكن للفرد ان يتحكم بها ويعدلها بحسب الظروف	2-معايير جامدة لا يمكن للفرد السيطرة عليها والتخلي عنها
3-الشعور بالرضا والسعادة عن اداء الاعمال	3-عدم الرضا عن الأداء حتى وان كان جيدا
4-احترام الذات	4-تدني احترام الذات والشعور بالدونية والنقص
5-التقدير الايجابي للذات	5-التقدير السلبي للذات والتقليل من شأن انجازاتهم
6-النزعة نحو الكمال بدافع الانجاز والتفوق	6-النزعة نحو الكمال بدافع الخوف من الفشل

النظريات التي فسرت النزعة نحو الكمال

نظرية هوايت وفليت (Hewitt & Flett,1991):

اقترح هوايت وفليت بان سمة النزعة نحو الكمال تتكون من ثلاثة أبعاد، وهي:

الكمال الموجه نحو الذات، والكمال الموجه نحو الآخرين، والكمال المكتسب اجتماعياً.

وسيتم استعراض هذه الأبعاد على النحو الآتي:

الكمال الموجه نحو الذات:

يظهر هذا البعد من خلال الكمالية الموجهة نحو الذات، اذ يكون الشخص قاسيًا على نفسه ويسعى لتحقيق أهداف غير واقعية. يخشى ارتكاب الأخطاء، ويعد الفشل دليلاً على عدم كفاءته، مما يجعل الفشل أمرًا داخليًا. وبالتالي، فإن السعي نحو الكمال الموجه للذات يُعتبر نوعًا من رفض الذات.

الكمال الموجه نحو الآخرين:

يمكن للشخص الذي يسعى نحو الكمال أن يفرض معايير غير واقعية على الآخرين. وعندما يحدث ذلك، تتأثر العلاقات بشكل سلبي، اذ يشعر بأن من حوله يخيبون آماله، مما يؤدي إلى استيائه من عدم قدرة الآخرين على تلبية توقعاته. إن الرغبة في أن يبذل الآخرون قصارى جهدهم تختلف تمامًا عن توقع الكمال منهم، إذ إن ذلك قد يسبب لهم الإحباط أو الشعور بالفشل.

الكمال المكتسب اجتماعياً:

في هذا السياق، يشعر الفرد بأن الآخرين يفرضون عليه توقعات غير منطقية ورغبات نحو الكمال، مما يجعله مقبولاً فقط عندما تظهر نتائج تلبي هذه التوقعات بشكل واضح. (Hewitt &Flett, 1991).

وتشير باظة (1996) أن الكمالية المكتسبة اجتماعياً يكتسبها الشخص من خلال إدراكه للمواقف البيئية المحيطة به (باظة، 1996). أما (عطية، 2009) فيرى أن الكمالية المكتسبة اجتماعياً تؤدي دوراً مهماً في ظهور الاضطرابات السلوكية والانفعالية (عطية، 2009).

الدراسات السابقة

أجرى علي دراسته حول العوامل المؤثرة على تشارك المعرفة بين طلاب المرحلة الجامعية لفحص تأثير الثقة والمواقف وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على التشارك المعرفي بين طلبة الجامعة، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي. تكونت عينة الدراسة من (376) طالباً. اسفرت النتائج ان للمتغيرات الثلاثة لها تأثير إيجابي على التشارك المعرفي بين طلبة الجامعة، واظهرت ان الثقة هي الأكثر أهمية في تعزيز التشارك المعرفي. (Ali,2012)

توصلت دراسة (Tan, 2022) تهدف الدراسة إلى فهم الكمال وكيفية تجربته بين الطلاب الفلبينيين الكماليين من جامعة الفلبين ديليمان، الأساليب استخدمت الدراسة مقابلات ظاهراتية متعمقة لجمع البيانات التي تعكس الخبرات والتأملات التي شاركها (10) طلاب كماليين من جامعة الفلبين ديليمان. تم استخدام التحليل الموضوعي لبناء موضوعات ذات صلة بالعيش مع الكمال. أظهرت النتائج الطلاب ذوي الكمالية المرتفعة لديهم معايير وسلوكيات ومعارف عالية مرتبطة بالجمود والهوس في العديد من السياقات في حياتهم. ووجود علاقة بين دوافعهم باعتبارهم من أصحاب الكمال، واستراتيجياتهم في التعامل، ونتائجهم المتوقعة في مجال الصحة العقلية. الخلاصة يمكن وصف العيش مع الكمال بين الطلاب الفلبينيين من أصحاب الكمال بأنه تطوري، وجدلي، وموجه.

كشفت دراسة محمد واخرون (2022) لتعرف على النزعة نحو الكمال وأدراك الدور لدى طلبة الجامعة، وكذلك التعرف على دلالة الفروق على وفق النوع (ذكور- إناث)، فضلاً عن العلاقة الارتباطية بين المتغيرين، على عينة بلغت (180) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من أربع كليات في جامعة بغداد هي: (كلية العلوم السياسية، وكلية الآداب، وكلية الهندسة، وكلية العلوم)، للعام الدراسي 2020- 2021 وأظهرت نتائج البحث إن عينة البحث من طلبة الجامعة ليس لديهم نزعة نحو الكمال.

كشفت دراسة لي هوانغ (Jia,2023) تأثير سلوك تشارك المعرفة لدى طلاب الجامعات على أداء المجموعة والمكانة الاجتماعية الفردية، طبق مبادئ إدارة المعرفة التنظيمية على مجموعات طلاب الجامعات، بهدف استكشاف الحالة الحالية لسلوكيات تبادل المعرفة داخل هذه المجموعات والتحقيق في العلاقة بين أداء المجموعة والمكانة الاجتماعية الفردية وسلوكيات تبادل المعرفة. الأساليب تم اختيار عينة عشوائية من 497 طالبًا جامعيًا من ست جامعات في الصين، كشف النتائج أن سلوك تشارك المعرفة الفردي يؤثر بشكل كبير على سلوك تشارك المعرفة لدى الآخرين والتقدير الذي يتلقاه المشارك، ويساهم سلوك تشارك المعرفة لدى الآخرين بشكل إيجابي في أداء المجموعة، بينما يعزز التقدير من الآخرين المكانة الاجتماعية للمشارك؛ فإن سلوكيات تشارك المعرفة لدى الآخرين تتوسط العلاقة بين سلوكيات تشارك المعرفة الفردية وأداء المجموعة، في حين أن اعتراف الآخرين بالمشارك يتوسط العلاقة بين سلوكيات تشارك المعرفة الفردية والمكانة الاجتماعية للمشارك.

اجرى ترانج ثوي ثي ها (Trang،2024) دراسته سلوك تشارك المعرفة بين طلاب الجامعات في مدينة هو شي منه، تكونت عينة الدراسة من 626 طالباً، تحديد العوامل الرئيسة التي تؤثر بشكل مباشر على نية وسلوك الطلاب في مشاركة معرفتهم، وقياس مدى تأثير كل من العوامل الشخصية (مثل الثقة والكفاءة الذاتية) والعوامل الخارجية (مثل الضغط الأكاديمي والمكافآت) على هذا السلوك. وقد توصلت نتائج

الدراسة الى ان سلوك التشارك المعرفي يتأثر بعدة عوامل منها: الموقف، والضغط من المحاضرين، والثقة، والكفاءة الذاتية، والمكافأة.

الفصل الثالث

منهج وإجراءات البحث

منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، لملائمته تحقيق أهداف البحث المتمثلة في التعرف على التشارك المعرفي لدى طالبات قسم رياض الأطفال/ كلية التربية للبنات في جامعة بغداد. والتعرف على النزعة نحو الكمال لدى طالبات قسم رياض الاطفال. والعلاقة الارتباطية بين التشارك المعرفي والنزعة نحو الكمال لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

مجتمع البحث

مجتمع البحث: تألف مجتمع البحث الحالي من طالبات قسم رياض الاطفال من مرحلة البكالوريوس في كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد. وذلك للعام الدراسي (2025/2024)،

عينة البحث

تكونت عينة البحث الحالي من (100) طالبة من طلبات قسم رياض الأطفال / كلية التربية للبنات في جامعة بغداد، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

أدوات البحث

التشارك المعرفي: من اجل التعرف على التشارك المعرفي لدى عينة البحث، وبعد الاطلاع على الادبيات والاطر النظرية التي تتعلق بهذا المفهوم ارتأت الباحثة ببناء مقياس يتلاءم مع خصائص عينة البحث والبيئة العراقية، وبالاعتماد على نظرية نوناكا وتاكيوتشي (Nonaka & Takeuchi,1995)، والمكون من بعدين: المعرفة الضمنية ومكون من (7) فقرات، والمعرفة الظاهرية والمكون من (7) فقرات، وخمس بدائل (موافق بشدة (5)، موافق (4)، محايد (3)، لا اوافق (2)، غير موافق بشدة (1))، تتراوح الدرجة الكلية للمقياس (14-70).

النزعة نحو الكمال تم استخدام محمد واخرون (2021) والمكيف على طلبة جامعة بغداد، وقد تألف المقياس من (23) فقرة بصيغته النهائية موزعة فقراته على ثلاث مجالات هي (الكمال الموجه نحو الذات، والكمال الموجه نحو الاخرين، والكمال المحدد اجتماعياً) يقابلها خمس بدائل هي: (تنطبق عليّ دائما، تنطبق عليّ، تنطبق عليّ بدرجة متوسطة، لا تنطبق عليّ، لا تنطبق عليّ ابداً) يقابلها سلم درجات (5،4،3،2،1)، هذا بالنسبة للفقرات الايجابية اما الفقرات السلبية فيقابلها سلم درجات (1،2،3،4،5).

صدق الأدوات

الصدق الظاهري

تم تقديم فقرات المقياس (14) مع مكونات المقياس (المعرفة الضمنية) و(المعرفة الظاهرية)، مع التعريف النظري الى (20) خبيرا متخصصا في العلوم التربوية وعلم نفس (القياس والتقويم والإرشاد النفسي وعلم النفس التربوي)، وطُلب منهم التعبير عن آرائهم حول صحة فقرات المقياس من حيث ملاءمتها لمستوى العينة وموافقتها على البدائل المعتمدة لكل فقرة، ومدى ملاءمتها وما إذا كان عدد الفقرات مناسبًا وهل صيغتها جيدة أم تحتاج إلى تعديل، وللتحقق من كون الخبراء متفقين على الفقرات أم لا، تم الاعتماد على قيمة مربع كاي، اذ تكون قيمته مقبولة عندما تكون القيمة المحسوبة لكاي أكبر من القيمة الجدولية وبالتالي تبقى الفقرة وعندما تكون القيمة المحسوبة لكاي أصغر تسقط الفقرة، والجدول التالي يوضح ما يلي:

جدول (1)
قيم مربع كاي لفقرات مقياس التشارك المعرفي

الفقرات	عدد الفقرات	الموافقين	غير الموافقين	النسبة المئوية	قيمة كا2 المحسوبة	قيمة كا2 الجدولية	مستوى الدلالة (0.05)
المعرفة الضمنية	7	18	2	%90	12.800	3.84	دالة
المعرفة الضاهرية	7	17	3	%85	9.800	3.84	دالة

من الجدول السابق يتضح حصول الموافقة على صلاحية جميع فقرات المقياس (14) فقرة كون القيمة المحسوبة لمربع كاي اعلى من القيمة.

2. القوة التمييزية للفقرات:

بعد تطبيق المقياس على عينة من (100) طالبة، وتصحيح الإجابات، من اجل استخلاص القوة التمييزية لفقرات المقياس، تم تصنيف افراد العينة من أعلى إجمالي الدرجات إلى أدنى إجمالي، وتم تحديد المجموعتين المتطرفين في الدرجة الكلية بنسبة 27٪ في كل مجموعة حيث بلغ عدد افراد كل مجموعة (27) فرد ومجموع المجموعتين (54) طالب.

اذ تـم مقارنـة قيمـة T المحسـوبة (التـي تمثـل القـوة التمييزيـة للفقـرة) مـع قيمـة T الجدوليـة، وعنـدما تكـون القيمـة المحسـوبة أكبـر مـن الجدوليـة، يكـون للفقـرة القـدرة علـى التمييز، وقيمة T الجدولية والجدول (2) يوضح ذلك.

3.علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

لغـرض التحقـق مـن صـدق الفقـرات مقيـاس البحـث الحـالي، تـم الاعتمـاد علـى الدرجـة الكليـة للمقيـاس كمعيـار داخلـي يمكـن مـن خلالـه اسـتخلاص صـدق الفقـرات فـي حالـة كونـه لا يوجـد معيـار خـارجي (Anastasi، 1988: 211) تـم اسـتخدام معامـل بيرسـون للارتبـاط بـين درجـة كـل فقـرة والدرجـة الكليـة للفقـرة. وقـد وجـد أن جميـع معـاملات الارتبـاط ذات دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط.

جدول (2)

رقم الفقرة في المقياس	القوة التمييزية* للفقرة	معامل صدق** الفقرة	رقم الفقرة في المقياس	القوة التمييزية للفقرة	معامل صدق الفقرة
1	4.345	0.265	8	5.546	0.665
2	5.323	0.378	9	6.644	0.433
3	6.324	0.423	10	4.543	0.418
4	9.437	0.557	11	8.325	0.558
5	7.634	0.458	12	7.436	0.365
6	8.734	0.398	13	7.689	0.534
7	11.433	0.255	14	6.257	0.364

* القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (52) عند مستوى
(0.05) = (1.96)، (0.01) = (2,576)، (0.001) = (3.291)
** القيمة الحرجة لمعامل الارتباط بدرجة حرية (98)
(0.05) = (0.088) ، (0.01) = (0.115)، (0.001) = (0.147)

القوة التمييزية لفقرات المقياس ومعاملات صدقها

ثانيا: الثبات

تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (40) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال، وتم حساب الثبات بأكثر من طريقة، على النحو التالي:

1- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار

يتطلب حساب الاستقرار بهذه الطريقة، الذي يسمى عامل الاستقرار عبر الوقت، ويتطلب تطبيق المقياس على عينة الاستقرارنفسها مع فارق التوقيت لذلك، تم تطبيق المقياس مرة أخرى على عينة الثبات نفسها من (40) طالبة بفارق (15) يوم بين التطبيقين بعد ذلك.

بعد الانتهاء من التطبيق وفقًا لثبات المقياس من خلال حساب درجات هذه العينة ودرجاتها في التطبيق الأول واستخدام معامل الارتباط "بيرسون" بين التطبيقين كان معامل الارتباط (0.82)، وهو معامل استقرار جيد وفقا لمعايير الثبات.

2- ألفا كرونباخ (1951):

تعتمد فكرة هذه الطريقة التي تتميز بتناسقها والقدرة على الوثوق بنتائجها، على حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس، مع مراعاة أن الفقرة هي مقياس مستقل ويشير معامل الموثوقية هنا إلى تناسق الأداء الفردي، أي التجانس بين فقرات المقياس واستنتاج الاستقرار بهذه الطريقة، يتم تطبيق المعادلة (Alpha Cronbach) على درجات أفراد العينة (40) طالبة، وبالتالي كانت قيمة معامل ثبات المقياس (0.85) وهذا مؤشر إضافي على أن معامل ثبات المقياس جيد.

ثانيا: مقياس النزعة نحو الكمال

الخصائص السايكومترية

اولا: الصدق

1.الصدق الظاهري

تم تقديم فقرات المقياس (23) مع مكونات المقياس (لكمال الموجه نحو الذات، والكمال الموجه نحو الاخرين، والكمال المحدد اجتماعيا)، مع التعريف النظري الى (20) خبيراً متخصصاً في العلوم التربوية وعلم نفس (القياس والتقويم والإرشاد النفسي

وعلم النفس التربوي)، وطلب منهم التعبير عن آرائهم حول صحة فقرات المقياس من حيث ملاءمتها لمستوى العينة وموافقتها على البدائل المعتمدة لكل فقرة، ومدى ملاءمتها وما إذا كان عدد الفقرات مناسبًا وهل صيغتها جيدة أم تحتاج إلى تعديل، وللتحقق من كون الخبراء متفقين على الفقرات أم لا، تم الاعتماد على قيمة مربع كاي، اذ تكون قيمته مقبولة عندما تكون القيمة المحسوبة لكاي أكبر من القيمة الجدولية وبالتالي تبقى الفقرة وعندما تكون القيمة المحسوبة لكاي أصغر تسقط الفقرة، والجدول التالي يوضح ما يلي:

جدول (3)
قيم مربع كاي لفقرات مقياس النزعة نحو الكمال

الفقرات	عدد الفقرات	الموافقين	غير الموافقين	النسبة المئوية	قيمة كا2 المحسوبة	قيمة كا2 الجدولية	مستوى الدلالة (0.05)
النزعة نحو الكمال	23	18	2	%90	12.800	3.84	دالة

من الجدول السابق يتضح حصول الموافقة على صلاحية جميع فقرات المقياس (23) فقرة كون القيمة المحسوبة لمربع كاي اعلى من القيمة.

2. القوة التمييزية للفقرات:

بعد تطبيق المقياس على عينة من (100) طالبة، وتصحيح الإجابات من اجل استخلاص القوة التمييزية لفقرات المقياس، تم تصنيف افراد العينة من أعلى إجمالي الدرجات إلى أدنى إجمالي، وتم تحديد المجموعتين المتطرفين في الدرجة الكلية بنسبة 27 ٪ في كل مجموعة حيث بلغ عدد افراد كل مجموعة (27) ومجموع المجموعتين (54).

اذ تم مقارنة قيمة T المحسوبة (التي تمثل القوة التمييزية للفقرة) مع قيمة T الجدولية وعندما تكون القيمة المحسوبة أكبر من الجدولية، يكون للفقرة القدرة على التمييز، وقيمة T الجدولية والجدول (4) يوضح ذلك.

3.علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

تم استخدام معامل بيرسون للارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للفقرة. وقد وجد أن جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط.

جدول (4)

القوة التمييزية لفقرات المقياس ومعاملات صدقها

رقم الفقرة في المقياس	القوة التمييزية* للفقرة	معامل صدق** الفقرة	رقم الفقرة في المقياس	القوة التمييزية للفقرة	معامل صدق الفقرة
1	4.234	0.345	13	5.434	0.345
2	5.235	0.423	14	8.534	0.238
3	8.349	0.545	15	8.223	0.546
4	6.349	0.432	16	5.234	0.236
5	8.334	0.412	17	8.340	0.546
6	7.334	0.347	18	8.441	0.438
7	7.334	0.441	19	5.439	0.236
8	8.346	0.435	20	5.125	0.187
9	9.234	0.367	21	4.509	0.260
10	6.127	0.346	23	6.536	0.434
11	8.435	0.654	23	7.346	0.325
12	7.349	0.456	----	----	----

* القيمة التانية الجدولية بدرجة حرية (52) عند مستوى
(0.05) = (1.96) ، (0.01) = (2,576) ، (0.001) = (3.291)
** القيمة الحرجة لمعامل الارتباط بدرجة حرية (98)
(0.05) = (0.088) ، (0.01) = (0.115)، (0.001) = (0.147)

ثانيا: الثبات

تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (40) طالبة، وتم حساب الثبات بأكثر من طريقة، على النحو التالي:

1- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار

يتطلب حساب الاستقرار بهذه الطريقة الذي يسمى عامل الاستقرار عبر الوقت، ويتطلب تطبيق المقياس على عينة الاستقرار نفسها مع فارق التوقيت. لذلك، تم تطبيق المقياس مرة أخرى على عينة الثبات نفسها من (40) طالبة بفارق (15) يوم بين التطبيقين بعد ذلك.

بعد الانتهاء من التطبيق وفقًا لثبات المقياس من خلال حساب درجات هذه العينة ودرجاتها في التطبيق الأول واستخدام معامل الارتباط "بيرسون" بين التطبيقين، كان معامل الارتباط (0.82)، وهو معامل استقرار جيد وفقا لمعايير الثبات.

2- ألفا كرونباخ (1951):

تعتمد فكرة هذه الطريقة التي تتميز بتناسقها والقدرة على الوثوق بنتائجها، على حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس، مع مراعاة أن الفقرة هي مقياس مستقل ويشير معامل الموثوقية هنا إلى تناسق الأداء الفردي، أي التجانس بين فقرات المقياس واستنتاج الاستقرار بهذه الطريقة، يتم تطبيق المعادلة (Alpha Cronbach) على درجات أفراد العينة (40) طالبة، وبالتالي كانت قيمة معامل ثبات المقياس (0.85)، وهذا مؤشر إضافي على أن معامل ثبات المقياس جيد.

الوسائل الاحصائية

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة في البحث الحالي، وذلك بالاستعانة بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات سواء في اجراءات البحث أو في استخراج النتائج وهي كما يلي:

1- T-test of one sample

2. Pearson correlation coefficient

3- The Alpha Cronbach equation

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث الذي تم التوصل اليها.

الهدف الاول: التعرف على التشارك المعرفي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

لقد بينت النتائج ان المتوسط الحسابي لعينة البحث هي (57.43) بانحراف معياري قدرة (13.198) وعند مقارنة هذا الوسط بالوسط الفرضي للبحث (42) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وجد ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (19.43) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (99) مما يؤشر على ان طالبات قسم رياض الاطفال لديهن تشارك معرفي، والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول (5)

الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على الفرق بين متوسط العينة والمجتمع لمقياس التشارك المعرفي

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة (0,05)
100	57.43	13.198	42	11.77	1.96	دالة

. يمكن تفسير ذلك حسب تفسير نظرية Takeuchi & Nonaka (1995) والتي تؤكد أن التشارك المعرفي يحدث عبر تحويل المعرفة الضمنية إلى صريحة عبر التفاعل الاجتماعي. ارتفاع الدرجة يعكس فعالية البيئة التعليمية في قسم رياض الأطفال في تعزيز هذا التحويل، خاصةً في التخصصات التي تتطلب تعاونًا (مثل التربية). ونظرية التبادل الاجتماعي (SET) تفسر ذلك من خلال حصول الطالبات على مكافآت معنوية (كالتقدير الأكاديمي أو تعزيز المكانة الاجتماعية) مقابل مشاركة المعرفة، مما يحفز الاستمرار في التشارك.(Jia et al., 2023) . كما اكدت عليه دراسة Ali (2021) وجدت أن الثقة والدوافع الاجتماعية تعمل على تعزز التشارك المعرفي. ودراسة Ha (2024) التي أشارت إلى أن الضغط من المحاضرين والمكافآت يزيد من مشاركة المعرفة بين الطلاب.

الهدف الثاني: التعرف على النزعة نحو الكمال لدى طالبات قسم رياض الاطفال

لقد بينت النتائج ان المتوسط الحسابي لعينة البحث هي (96.23) بانحراف معياري قدرة (12.23) وعند مقارنة هذا الوسط بالوسط الفرضي (69) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، وجد ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (13.23) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (99) مما يؤشر على ان طالبات قسم رياض الاطفال يمتلكون سمة النزعة نحو الكمال، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على الفرق بين متوسط العينة والمجتمع النزعة نحو الكمال

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة (0,05)
100	96.23	12.23	69	22.31	1.96	دالة

فسر نموذج Hewitt & Flett (1991) الذي يربط ارتفاع النزعة نحو الكمال بالمعايير العالية المفروضة ذاتيًا أو اجتماعيًا. في البيئات التنافسية (ككليات التربية)، قد تتبنى الطالبات كمالية موجهة للذات لتحقيق التميز. تفسير Hamachek (1978) للكمالية الصحية يوضح أن السعي للتفوق قد يكون إيجابيًا إذا كان مصحوبًا بمرونة، لكن النتائج تشير إلى أن الدرجة المرتفعة قد تعكس كمالية غير تكيفية (خوفًا من الفشل).

التي اكدت عليه دراسة Tan (2022) التي بينت أن الطلاب الكماليين يعانون من جمود في المعايير، مما يتوافق مع ارتفاع الدرجات في العينة. ودراسة محمد وآخرون (2022)وجدت أن الضغوط الأكاديمية تزيد النزعة نحو الكمال.

الهدف الثالث: التعرف على العلاقة الارتباطية بين التشارك المعرفي والنزعة نحو الكمال لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

بعد تحليل النتائج بأستعمال معامل ارتباط بيرسون تبين وجود علاقة ارتباطية بين التشارك المعرفي والنزعة نحو الكمال لدى طالبات قسم رياض الاطفال، اذ بلغت قيمة

معامل الارتباط (0,75) وهي اكبر من قيمة بيرسون الجدولية البالغة (0,195) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (98)

ممكن تفسير ذلك حسب النظرية المعرفية-الاجتماعية (باندورا) الطالبات الكماليات قد يستخدمن التشارك المعرفي كاستراتيجية لتحقيق الكمال عبر التعلم من الآخرين. اما نظرية الفعل المخطط :(Ajzen & Madden, 1986)نية تحقيق الكمال تدفع الطالبات إلى المشاركة المعرفية لتحسين الأداء. اكدت دراسة Jia et al. (2023) التي ربطت بين التشارك المعرفي وزيادة الأداء والمكانة الاجتماعية، مما يعزز دوافع الكمالية. ودراسة Hewitt et al. (2001) التي أظهرت أن الكمالية الموجهة ذاتيًا ترتبط بالسعي لتحصيل المعرفة.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثتان بالآتي:

- ضرورة تصميم برامج تدريبية تستهدف الارتقاء بالتشارك المعرفي لدى طالبات قسم رياض الاطفال.
- إعداد برامج إرشادية ودورات نفسية تربوية للطلاب لتدريبهم على تنمية وتطوير التشارك المعرفي، ليصبحوا أكثر قدرة على تحقيق اهدافهم.
- العمل على تعزيز المشاركة السلوكية للطالبات في الأنشطة التعليمية من خلال تقديم المزيد من الفرص للتفاعل الجماعي، مثل المشاريع الجماعية أو الأنشطة العملية التي تتطلب التطبيق المباشر للمفاهيم.

المقترحات:

1. توصي الباحثة بإجراء البحوث والدراسات ذات الصلة بالتشارك المعرفي نظراً لقلة الدراسات التي تدعم هذا الموضوع وربطها بمتغيرات أخرى.
2. أجراء دراسة ارتباطية بين مفهوم التشارك المعرفي وعلاقته بانماط التعلق.
3. أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينات أخرى ومقارنة نتائجها مع الدراسة الحالية.
4. اجراء دراسة حول تأثير العوامل الخارجية على النزعة نحو الكمال مثل الدعم الأسري، أو بيئة المدرسة على الكمالية في المجالات المختلفة.

المراجع

- هول، ك. ج. لندزي. (1996). *نظريات الشخصية*، ترجمة: د. فرج أحمد فرج وآخرون، دار الفكر العربي.

- باداركو، جوزيف. (1993). *حلقة المعرفة: كيف تتنافس الشركات من خلال التحالفات الاستراتيجية*. خلاصة كتب المدير ورجل الاعمال. القاهرة.

- باظة، امال عبد السميع (1996): الكمالية العصابية والكمالية السوية، القاهرة، دراسات نفسية، المجلد السادس، العدد الثالث.
- بوران، سمية عام .(2016) *ادارة المعرفة كمدخل للميزة التنافسية في المنظمات* : *الطبعة الأولى*.Vol. مركز الكتاب الأكاديمي.
–الجامعات العربية، مجلة العلوم التربوية والنفسية: 16) 4(: 479 - 517.
- ربيع، محمد شحاته. (2013). *علم نفس الشخصية*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان.
- الشربيني، أيمن. (2002). *الدليل إلى تنمية وتطوير الشخصية*. أيمن الشربيني.
- شلتز، د. (1983). *نظريات الشخصية*، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد.
–العاجز، فؤاد والأغا، عاطف. (2000). أسباب عزوف طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية عن المشاركة الاكاديمية في قاعات الدرس. مجلة الجامعة الإسلامية بغزة، 8(1): 41-71.
–عبد الحافظ، ثروت، المهدي، ياسر. (2014). واقع ممارسة التشارك المعرفي لدى أعضاء هيئة التدريس: دراسة تطبيقية على كليات التربية في بعض الجامعات العربية، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 16(4)، 479- 517.
- عثمان، ابراهيم، وساري، سالم. (2010). *نظريات في علم الاجتماع*. الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة.
- عطية، اشرف محمد (2009): دراسة العلاقة بين الكمالية والتأجيل لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين عقليا، مجلة الارشاد النفسي.
- قرمش، فداء عبد الحميد محمد، والنجار، فايز جمعة صالح. (2018). تشاركية المعرفة ودورها في تحقيق التميز المؤسسي الدور الوسيط لتكنولوجيا المعلومات: دراسة تطبيقية في الجامعات الحكومية الفلسطينية. اطروحة دكتوراة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.
–الكبيسي، صلاح الدين. (2013). *إدارة المعرفة*. جامعة الدول العربية المنظمة العربية للتنمية والإدارة.
–محمد، محمد عباس، وجزاع، ناطق فحل وصائب، سفيان. (2021). النزعة نحو الكمال وعلاقته بادراك الدور لدى طلبة الجامعة. *مجلة اشراقات تنموية، (31)*، 764- 732.
- هوش، ابو بكر محمود. (2016). *استراتيجيات ادارة المعرفة*. الطبعة الأولى. مجموعة النيل العربية.

- Kennedy-Moore,E. & Watson,J.C.(1999) .Expressing emotion: Myths, realities, and therapeutic strategies.New York: Guilford press
- Ajzen, I., & Fishbein, M. (1980). *Understanding attitudes and predicting social behavior*. Englewood Cliffs, NJ: Prendice-Hall Inc
- Ajzen, I., & Madden, T.J. (1986). Prediction of goal-directed behavior: attitudes, intentions and perceived behavioral control. *Journal of Experimental Social Psychology, 22*, 453-474.
- Ali, W. (2021). Factors Affecting on Knowledge Sharing Among Undergraduate Students. *Cihan University-Erbil Journal of Humanities and Social Sciences*
- Ali, W. J. (2021). Factors affecting on knowledge sharing among undergraduate students. *Cihan University-Erbil Journal of Humanities and Social Sciences*, *5*(1), 75-81.
- Ang, L., & Massingham, P. (2007). Knowledge sharing and organizational performance in the Australian service industry.*Journal of Management & Organization, 13*(3), 257–274.
- Bryan, J. L., Quist, M. C., Young, C. M., Steers, M. L. N., & Lu, Q. (2016). General needs satisfaction as a mediator of the relationship between ambivalence over emotional expression and perceived social support. The Journal of Social Psychology, 156(1), 115-121.
- Ha, T. (2024). Knowledge sharing behavior of university students in Ho Chi Minh City. *Journal of Development and Integration*.
- **Hamachek, D. E. (1978).** Psychodynamics of normal and neurotic perfectionism. *Psychology: A Journal of Human Behavior*, *15*(1), 27–33.
- Hewitt, P. L., & Flett, G. L. (1991). Perfectionism in the self and social contexts: conceptualization, assessment, and association with psychopathology. *Journal of personality and social psychology*, *60*(3), 456.

- Hewitt, P. L., Flett, G. L., & Mikail, S. F. (2001). *Perfectionism: A relational approach to conceptualization, assessment, and treatment*. Guilford Press.
- Jia, L., Liang, Z., Lei, C., & Huang, L. (2023). A study on the effects of college students' knowledge-sharing behavior on group performance and individual social status. *Frontiers in Psychology*, 14.
- Lin, H. F. (2007). Knowledge sharing and firm innovation capability: an empirical study. *International Journal of manpower*, *28*(3/4), 315-332.
- Nonaka, I., & Takeuchi, H. (1995).*The knowledge-creating company: How Japanese companies create the dynamics of innovation.* Oxford University Press. **Social Science,** No.(5), PP.51-58
- Stoeber, J., & Childs, J. H. (2010). The assessment of self-oriented and socially prescribed perfectionism: Subscales make a difference. *Journal of personality assessment*, *92*(6), 577-585.
- Stoeber, J., & Stoeber, F. S. (2009). Domains of perfectionism: Prevalence and relationships with perfectionism, gender, age, and satisfaction with life. *Personality and individual differences*, *46*(4), 530-535.
- Tan, J. (2022). Hiding behind the "perfect" mask: a phenomenological study of Filipino university students' lived experiences of perfectionism. *International Journal of Qualitative Studies on Health and Well-being*, 17.
- Trang, H. T. T. (2024). Hành vi chia sẻ tri thức của sinh viên đại học tại Thành phố Hồ Chí Minh. *Tạp chí Phát Triển và Hội Nhập*, (77), 42-48.
- Zheng, Tingting (2018): a literature Review on Knowledge Sharing, Open Journal of